

المهمة ٣ مقرر مهارات بحثية ٢

اعداد الطالب

عبدالله السلطان



اشراف الدكتور
أميرة جادو

المطلوب

اختر طريقتين مختلفتين من أساليب صياغة وعرض الدراسات السابقة من واقع الأبحاث في مجال تخصصك،
ووضّح أسلوب كل طريقة بناءً على ما تم شرحه في المحاضرة

الدراسة التطبيقية المختارة

- عنوان الدراسة :
قياس أثر التحول الرقمي على شركات التطوير العقاري في المملكة العربية السعودية
- جامعة ميداو شن
- تاريخ المناقشة ٢٠٢٤م

المقدمة

تُعد الدراسات السابقة أحد الأعمدة الرئيسة التي يقوم عليها أي بحث علمي، فمن خلالها يتمكن الباحث من تحديد ما تم إنجازه في موضوع بحثه، والفجوة المعرفية التي يمكن أن يسدها،

كما تساعد على بناء الإطار النظري بشكل منطقي ومنهجي.

توجد عدة طرق لصياغة وعرض الدراسات السابقة، وتختلف باختلاف طبيعة البحث ومنهجه وأهدافه.

وسأعرض هنا طريقتين أساسيتين تُستخدمان في المجال الإداري والتقني، مع تطبيقهما على ميدان تخصصي في التحول الرقمي للشركات العقارية.

الطريقة الأولى : التسلسل التاريخي

1. التعريف بالطريقة

تعتمد هذه الطريقة على ترتيب الدراسات السابقة زمنياً وفق تاريخ نشرها، من الأقدم إلى الأحدث، لتوضيح تطور الفكر العلمي أو النظري حول موضوع البحث. فهي تتيح للقارئ أن يتتبع كيف تطورت المفاهيم والأفكار عبر الزمن.

2. خطوات التطبيق

يبدأ الباحث بالدراسات الأولى التي تناولت المفهوم الأساسي (مثل التحول الرقمي في الشركات عموماً).

ثم ينتقل تدريجياً إلى الدراسات الأحدث التي خصّت قطاعات محددة (مثل التحول الرقمي في العقار أو المؤسسات العائلية).

يُختتم العرض ببيان الفجوات البحثية التي ما زالت قائمة.

3. مزاياها

توضّح الامتداد الزمني لتطور المفهوم العلمي.

تساعد في تحديد التحولات الفكرية والمنهجية في معالجة المشكلة البحثية.

تمنح القارئ صورة شاملة لتطور المعرفة في المجال.

الطريقة الأولى : التسلسل التاريخي

4. عيوبها

قد تصبح وصفية أكثر من تحليلية إذا لم يُراعِ الباحث الربط النقدي بين الدراسات.
قد يغيب التركيز على العلاقات المفاهيمية إذا تمسك الباحث بالتسلسل الزمني الصارم.

5. مثال تطبيقي من التخصص

في دراسة التحول الرقمي في الشركات العقارية:

تبدأ بعرض بحث من عام 2018 عن مفهوم التحول الرقمي في إدارة الأعمال.

ثم تنتقل إلى دراسة 2020 التي تناولت التحول الرقمي في الشركات الصغيرة.

ثم دراسة 2023 التي بحثت التحول الرقمي في الشركات العقارية السعودية.

بهذا التسلسل يظهر للقارئ كيف انتقل الاهتمام العلمي من المفهوم العام إلى التطبيق المتخصص.

6. متى تُستخدم

تُستخدم هذه الطريقة عندما يكون الهدف إبراز تطور الفكرة أو النظرية بمرور الزمن،
كما في موضوعات جديدة نسبياً مثل التحول الرقمي أو الذكاء الاصطناعي في الأعمال.

الطريقة الثانية : التصنيف الموضوعي

1. التعريف بالطريقة

تُعد هذه الطريقة من أكثر الأساليب استخدامًا في البحوث الإدارية، حيث يتم تصنيف الدراسات السابقة وفق موضوعات أو متغيرات محددة، مثل: التحول الرقمي، الأداء المؤسسي، الثقافة التنظيمية، أو الابتكار التقني. يهدف الباحث من خلالها إلى تحليل العلاقات بين المتغيرات وليس مجرد سرد زمني للدراسات.

2. خطوات التطبيق

يحدد الباحث المتغيرات الرئيسة في بحثه. يُقسّم الدراسات السابقة إلى مجموعات موضوعية تمثل كل متغير. ثم يحلل أوجه التشابه والاختلاف بين نتائج الدراسات في كل محور.

3. مزاياها

تسمح بالتحليل المقارن وتوضيح أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات. تُبرز العلاقة بين المتغيرات وتسهل صياغة الفروض والنموذج المفاهيمي. تساعد على تجنب التكرار والتركيز على القضايا الأساسية المرتبطة بالبحث.

الطريقة الثانية : التصنيف الموضوعي

4. عيوبها

تتطلب من الباحث قدرة تحليلية عالية لفهم المتغيرات وتشابكها.
وقد تُفقد التسلسل الزمني للأبحاث إذا لم يُذكر ترتيبها بطريقة منظمة.

5. مثال تطبيقي من التخصص

في دراسة "قياس أثر التحول الرقمي على شركات التطوير العقاري"،
يمكن تقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور رئيسية:

التحول الرقمي: دراسات تناولت التكنولوجيا، الذكاء الاصطناعي، الحوسبة السحابية.

الأداء المؤسسي: دراسات تناولت الكفاءة التشغيلية، الجودة، رضا العملاء.

العلاقة بين المتغيرين: دراسات بحثت أثر التحول الرقمي على الأداء مباشرة أو عبر متغير وسيط كالابتكار.

هذا التصنيف الموضوعي يساعد الباحث على تحليل كل متغير بعمق، ثم الربط بينها لبناء الإطار النظري للدراسة.

6. متى تُستخدم

تُستخدم هذه الطريقة عندما يكون الهدف تحليل العلاقة بين المتغيرات أو عند الحاجة إلى بناء نموذج بحثي متكامل،
وهي الطريقة المثالية في الدراسات التي تعتمد على التحليل الإحصائي والاختبار الميداني.

مقارنة بين الطريقتين

التصنيف الموضوعي	التسلسل التاريخي	الطريقة
تحليل العلاقة بين المتغيرات	تتبع تطور المفهوم عبر الزمن	الهدف
حسب المحاور أو الموضوعات	حسب تاريخ النشر	الترتيب
تحليلي ومقارن	وصفي وتاريخي	الأسلوب
للبحوث التطبيقية أو الكمية	للموضوعات الجديدة أو النظرية	المناسبة
تحليل العلاقة بين التحول الرقمي والأداء المؤسسي	توضيح تطور مفهوم التحول الرقمي منذ 2018	نموذج من البحث الحالي

الرأي التحليلي

من وجهة نظري كباحث في مجال التحول الرقمي، أرى أن الطريقة الموضوعية أكثر ملاءمة للأبحاث الإدارية الحديثة،

لأنها تسمح ببناء نموذج بحثي متكامل وتساعد في صياغة الفرضيات بشكل علمي دقيق. أما الطريقة التاريخية، فهي مفيدة في الدراسات التأسيسية التي تستهدف تتبع تطور المفهوم بمرور الزمن. وبالتالي، فإن الدمج بين الطريقتين (العرض الزمني في البداية ثم التحليل الموضوعي لاحقاً) يمثل الأسلوب الأمثل لعرض الدراسات السابقة بشكل شامل ومتوازن.

في الختام، يمكن القول إن اختيار أسلوب عرض الدراسات السابقة يعتمد على هدف البحث وطبيعته. فالباحث الجيد لا يقتصر على السرد أو الترتيب، بل يستخدم التحليل والنقد والمقارنة لاستخلاص القيمة العلمية من الأدبيات السابقة.

وفي مجال التحول الرقمي، فإن الجمع بين الطريقتين التاريخية والموضوعية يمنح الباحث منظوراً متكاملًا بين تطور الفكرة وعمق العلاقة بين المتغيرات.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

